

شعر

قصيدة: يا نبي المرضى

محمد يونس الفانغي *

yoonuspang93@gmail.com

يا من تقلع من نفوس داءً
جازاك رب العالمين جزاءً
يا من يصير لذي البلى ملجأً
أقلعت منّا نعمةً وبلاءً

يا داجر الأسقام ألق بثروة
أسقيت من شهد الشفاء سقاءً
ولابن آدم في جهنم فاقتر
فاخفض جناحك للأنام رجاءً
هيات للمرضى فراش مودّة
وسقيتتهم عسل الجليد شتاءً
يا مُرتدي ثوب البياض فأسعفوا
مرضى أتوا كي يُسهروك عشاءً

أنت الذي تُحيي المريض فتلتقي
في الحب موتاً قد هجأك هجاءً
هاجرت أهلك، تبتت آمالك
واليوم، أمس، غد أتاك سواءً

* طالب في كلية دار الهداية الدعوية، مالابرم، كيرلا، الهند.

صاحبت في المستشفيات بعوضت

لتنديق من بحر السلامة ماء

نسخت صفاء العيش ألف مضرّة،

مرض العليل فأسغب الأمعاء

أنت الدواء أيا طبيبي، هات لي

ملاء الأيدي والأكف شفاء

إني كقيس يا طبيب أتيك

فالعمر دونك قد أصاب شقاء

لاحت بوجهك أنجم وفراقد

والكل تاقوا وجهك الوضاء

من عندنا أيدٍ لجهدك في الدنيا

حتى أبو يقظان أبكم فاء

فاليوم أصبحت الكرار مقابرا

يا رب سلم أمت جمعاء

..... ❖❖❖❖ ❖❖❖❖